

واقع تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية من مهارات

القراءة الأساسية في المدارس الحكومية بدولة قطر

(دراسة استكشافية – كيفية)

إعداد

د / السيد الشبراوي أحمد حسانين

د/ سيد رجب إبراهيم

كلية التربية – جامعة قطر

كلية التربية – جامعة قطر

د / يوسف محمد الشبول

كلية التربية – جامعة قطر

واقع تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة

الأساسية في المدارس الحكومية بدولة قطر

د / سيد رجب إبراهيم د/ السيد حسنين الشبراوي د/ يوسف محمد الشبول
كلية التربية –جامعة قطر كلية التربية –جامعة قطر كلية التربية –جامعة قطر

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية بدولة قطر من مهارات القراءة الأساسية – وتضمنت العينة ثلاث مدارس في دولة قطر ، بواقع تسع تلاميذ من كل مدرسة ، لتكون العينة سبعة وعشرين تلميذا . وتضمنت الدراسة قائمة بمهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى ، بشكل متدرج ، موزعة على الصفوف الثلاثة ، ثم عولجت هذه القائمة بشكلها المتدرج في تصميم ثلاثة اختبارات قرائية تحدد مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الأساسية في ضوء محك التمكن ، والذي حددته الأدبيات بنسبة ٨٠% من مهارات القراءة في كل اختبار على حدة . وقد أظهرت النتائج تدني مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في التمكن من مهارات القراءة الأساسية ؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود صعوبات قرائية متعددة لدى التلاميذ في مهارات التعرف والنطق والفهم السطحي لبعض النصوص البسيطة ؛ ومن ثم افتقار التلاميذ في الصفوف جمعيا إلى مستوى التمكن المطلوب وهو ٨٠% . كما خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات الخاصة بوضع بعض البرامج العلاجية التي تركز على علاج صعوبات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى واختيار الأساليب التي من شأنها مساعدة التلاميذ على التمكن من مهارات القراءة. كما اقترحت الدراسة عددا من المشروعات البحثية المتعلقة بميدان الدراسة .

الكلمات المفتاحية : مهارات - القراءة الأساسية – مستوى التمكن في القراءة .

The current level of mastery of the first three primary grades in basic reading skills in the public schools in Qatar

Dr. Sayed Ibrahim

Dr. Elsayed Elshabrawi

Dr. Yousef Al-Shaboul

College of Education

College of Education

College of Education

Qatar University

Qatar University

Qatar University

The current study aimed at investigating mastery level in basic reading skills of students in the first three grades in public schools in the State of Qatar. The sample included three schools in the State of Qatar, nine students from each school, to be twenty-seven students. The study included a list of basic reading skills in the first three grades, in a gradual manner, distributed across the three grades. This list was then utilized in the design of three literacy tests that determine the level of pupils in the basic reading skills in the light of the mastery criterion which is 80% in each test. The results showed a low level of students in the first three grades of primary school in the ability to master basic reading skills. The results indicated that there are multiple reading difficulties in the skills of recognition and pronunciation and surface comprehension of some simple texts. This indicates that the students did not manage to achieve the mastery level of required ability Which is 80%. The study also concluded with a number of recommendations for the development of some intervention programs that focus on the treatment of learning difficulties in the first three grades and the selection of methods that will help students to acquire reading skills. The study also proposed a number of research projects related to the field of study.

Key words: basic reading skills, mastery level

واقع تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة

الأساسية في المدارس الحكومية بدولة قطر

د / سيد رجب إبراهيم د/ السيد حسنين الشبراوي د/ يوسف محمد الشبول
كلية التربية – جامعة قطر كلية التربية – جامعة قطر كلية التربية – جامعة قطر

أولا : المقدمة.

وتحتل القراءة من بين مهارات اللغة العربية مكانة مهمة، وبخاصة في المرحلة الابتدائية ؛ فالقراءة المهارة الرئيسية لتوسيع خبرات التلميذ وتنوعها وزيادة الثروة اللغوية ، فضلا عن أن امتلاك أساسيات القراءة ومهاراتها تعد عاملا من عوامل تنشيط أذهان التلاميذ وقوام ذوقهم ، ومصدرا مهما من مصادر حب الاستطلاع والقراءة ، مما جعل اكتساب القراءة ومهاراتها في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية سببا من أسباب نجاح التلميذ في الحياة التعليمية بعامة. (حسن شحاتة ، ٢٠٠٤ ، ١٠٥)

ونظرا لأهمية القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بوصفها المرحلة التي يتعين على التلميذ إتقان مهارات القراءة الأساسية التي تمكنهم من مستويات القراءة العليا، ومن ثم هناك تصنف مهارات القراءة الأساسية في ضوء المفهوم الحديث للقراءة من حيث كونها عملية لغوية فكرية لها جانبان ، الأول يتلخص في : الجانب الفسيولوجي ، أما الثاني يتلخص في الفكري العقلي ، وبالتالي تصنف مهارات القراءة الأساسية كما يلي (علاء سعودي، ٢٠٠٧ ، ٨٣) :

- ١- مهارات الجانب الفسيولوجي لعملية القراءة (مهارات تعرف الرموز اللغوية المكتوبة و نطقها) .
 - ٢- مهارات الجانب الفكري العقلية لعملية القراءة (مهارات الفهم القرائي و مهارات السرعة في القراءة .
- وفيما يلي بيان بهذه المهارات تفصيلا (فتحي يونس ، ١٩٩٦ ، ص ٢٧٩) (فتحي يونس ،

٢٠١٥ ، ص ٢١٢ ، ٣٠) :

- ١- مهارات الجانب الفسيولوجي لعملية القراءة :

يتضمن الجانب الفسيولوجي لعملية القراءة كلا من مهارتي التعرف و مهارة النطق و فيما يلي

بيان بهاتين المهارتين :

أ- مهارة تعرف الرموز اللغوية المكتوبة :

وتعني هذه المهارة إدراك الرموز اللغوية المكتوبة وتمييزها نطقا ، فتشمل مهارات تعرف الحرف والكلمة والجملة ، ومن مهارات الفرعية لهذه المهارة ما يلي :

- تعرف أشكال الحروف العربية و التمييز بينها ، و كذلك تعرف أشكال الكلمات و التمييز بينها
- كل في مواقع مختلفة أي القدرة على تحليل الكلمات المكتوبة بصريا .
- ربط الصوت بالرمز المكتوب ، وتعرف علامات الترقيم و إدراك وظيفة كل منها .
- تعرف علامات الوقف و الوصل في النص المكتوب .

وهذه المهارة تعتمد على عدد من العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبيرها في تمكن التلاميذ منها ، وهذه العوامل أهمها حركة العين (حسني عصر ، ٢٠٠٠ ، ١٣١) ، فعندما يقرأ التلميذ ، فإن عينيه تتحركان على الصفحة في سلسلة من الحركات مع تثبيت لحظي للعين (وقفات) في نهاية كل حركة و تحدث عملية القراءة خلال هذه الحركات و الوقفات ، فأثناء حركة العين يتعرف القارئ الرموز اللغوية المكتوبة و خلال الوقفات يفكر في معنى هذه الرموز.

٢- استخدام السياق في تعرف الكلمات :

تشير الأدبيات إلى أن هناك اختلافا بين الأطفال الصغار والراشدين من حيث القدرة على استخدام السياق في تعرف الكلمات ؛ فالأطفال يكونون أقل قدرة من حيث تعرف الكلمات من خلال السياق وذلك لعدم اكتمال النضج العقلي لديهم ولافتقارهم إلى الثروة اللغوية التي يمتلكها الراشدون ؛ و من ثم لابد أن يدرّب الطفل على استخدام السياق كموجه يساعده على تعرف الكلمات فتتمو هذه القدرة لدى الطفل عبر

سنوات ، فضلا عن أن استخدام السياق لتعرف الكلمات من أهم استراتيجيات تعلم القراءة ومهارات في آن واحد .(فتحي يونس ، ٢٠٠١ ، ٣٢).

٣- الذاكرة :

وتؤدي الذاكرة دورا مهما في تعرف الطفل للكلمات؛ حيث ينجح هذا الطفل في تعرف الكلمة إذا أصبحت جزءا من لغته التي يتحدث بها، وبالتالي فإن تدريب الطفل على تعرف الكلمات من خلال الصور البصرية يسهم في حفظها في الذاكرة ، مما يجعل تعرف الكلمات أسرع وأسهل ، فضلا عن أن الطفل يتعرف الأصوات التي تتألف منها الكلمات يتوقف على ذاكرة سمعية قوية لهذه الأصوات ؛ الأمر الذي يشير إلى ضرورة توظيف الذاكرة بشكل كبير (فتحي يونس ، ٢٠٠١ ، ٣٢) .

ب- مهارة نطق الرموز اللغوية المكتوبة :

ويقصد بمهارة نطق الرموز اللغوية المكتوبة هو أن يعبر الطفل صوتيا عن الرموز اللغوية المكتوبة أو المطبوعة بما يقابلها من أصوات ؛ و من ثم ينطق صوت الحرف نطقا صحيحا سواء كان هذا الحرف منفردا أو في كلمة و فيما يلي أهم المهارات الفرعية لمهارة نطق الرموز اللغوية المكتوبة و التي يستهدف تنميتها خلال المرحلة الابتدائية (عبد الحميد زهري ، ٢٠٠٣ ، ١٥) :

- النطق الصحيح لأصوات الحروف . .
- التمييز بين أصوات الحروف المتقاربة في المخرج مثل التاء والطاء.
- مراعاة النطق الصحيح للكلمات بضبط أواخرها .
- التفريق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة نطقا .
- القراءة في تتابع وفي جمل تامة .
- القراءة وفقا للمعنى ؛ التنغيم وفقا لمعاني الكلمات .

٢- مهارات الجانب العقلي الفكري لعملية القراءة :

يتمثل الجانب الفكري العقلي في عملية فهم النص المقروء ، حيث يقوم الطفل بمجموعة من العمليات التي تستهدف فهم الرموز اللغوية المكتوبة ومحاولة استيعابها وفهم مجملها ، و تتمثل مهارات القراءة المرتبطة بالجانب الفكري العقلي في مهارتي رئيسيتين ، تركزان إلى الحصول على المعنى من القراءة (Broek , P.V.D., & Kremer, K.E ,2000, p7) وهما :

أ- مهارات التعرف والنطق .

ب- الفهم القرائي – وتلك التي تعنى بالتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

و فيما يلي بيان بهاتين المهارتين تفصيلا :

أ- مهارات التعرف والنطق :

وهذه هي المرحلة الأولى لتعليم اللغة العربية ، وتهتم هذه المرحلة بتقديم الحروف العربية شكلا وصوتا، ثم تنمية مهارات التلاميذ حول تعرف الحروف المألوفة وغير المألوفة ، وأخيرا تنمية مهارات تجريد الحروف بتعرف الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها ، وهنا يكون الاهتمام بمهارات الاستماع والتحدث بشكل كبير ، والاهتمام ببعض المشكلات التي يتوقع المتعلم قصور التلاميذ فيها مثل : الحروف المتشابهة نطقا ورسما ، وكذا الأصوات وغيرها من كافة الأمور التي ينبغي على المعلم أن يهتم بها في إكساب التلاميذ مهاراتي التعرف والنطق معا. (محمود الناقة ، ٢٠١٦ ، ١٤٥) (Gold,C , 2010 ,p)

(466

ب- مهارة الفهم القرائي :

ويقصد بمهارات الفهم القرائي ، تفاعل الطفل مع النص المقروء من أجل بناء المعنى، رابطا في ذلك بين خبراته السابقة وخبرات النص ومعلوماته ومعانيه ؛ وفهم النص المقروء يكون من خلال قيام الطفل بعمليتين عقليتين هما : التمثيل Assimilation ، و المواءمة Accommodation أما عن

عملية التمثيل فهي تلك العملية التي يتنبأ خلالها القارئ في بداية عملية القراءة بمعنى ما هو مكتوب بعد أن يدركه بصريا (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ٢٤)

و تتوزع مهارات الفهم القرائي على عدة مستويات بحيث يضم كل مستوى من هذه المستويات مجموعة من مهارات الفهم القرائي الخاصة به و بيان ذلك كما يلي (محمود الناقه ووحيد حافظ، ٢٠١٤، ٢١٥-٢١٨): فمنها : مستوي الفهم المباشر والاستنتاجي والناقد والتذوقي والإبداعي، لكن ما يخص المرحلة الابتدائية وبخاصة الصفوف الثلاثة الأولى هي : مهارات الفهم العام والفهم المباشر للنص : ويقصد به فهم الكلمات و الجمل و الأفكار و المعلومات كما ورد ذكرها في النص و يتضمن هذا المستوى عددا من المهارات من أهمها : تحديد المعنى المناسب للكلمة باستخدام السياق ، و تحديد مرادف الكلمة و مضادها ، و تحديد أكثر من معنى للكلمة الواحدة ، و تحديد الفكرة الرئيسة للنص ، و تحديد الأفكار الجزئية و التفاصيل الداعمة .

وقد أجمعت الأدبيات من بحوث ودراسات ، وكذلك معايير تعليم اللغة العربية في وزارة التعليم والتعليم العالي بدوقة قطر، والبرامج المقدمة من مؤسسات المجتمع ومنها كلية التربية جامعة قطر على أن مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية تتخلص في ثماني مهارات رئيسية، تلك المهارات التي يتعين على الطفل أن يكتننها قبل اندماجه في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية التي تستهدف الفهم ومستوياته العامة لدى التلاميذ بانتهاء المرحلة الابتدائية ، وهذه المهارات هي :

- نطق الحروف الهجائية بالحركات الثلاثة .
- نطق الحروف الهجائية بالمدود .
- قراءة الكلمات منفردة قراءة جهرية مع التشكيل .
- قراءة كلمات تحتوي على المد بأنواعه .

- تمييز الحروف المتشابهة رسماً (تعرفاً بصرياً)
 - تمييز الكلمات المتشابهة رسماً (تعرفاً بصرياً)
 - تحديد الكلمة التي تدل على الصورة .
 - تركيب الكلمات من عدة مقاطع مبعثرة ثم قراءتها .
 - قراءة النص قراءة جهرية .
 - الإجابة عن أسئلة النص (مهارات الفهم المباشرة للنص)
- وباستقراء المهارات الأساسية للقراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، فإنه يمكن تصنيف هذه المهارات جمعياً وفقاً للصفوف الثلاثة ، بحيث يختار لكل صف من هذه الصفوف عدداً من المهارات ، على أن تكون في نهايتها مقياساً متدرجاً لمهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة ، وذلك كما يلي :

الصف الأول الابتدائي	الصف الثاني الابتدائي	الصف الثالث الابتدائي .
- ينطق الحروف الهجائية بالحركات الثلاثة .	- ينطق الحروف الهجائية بالحركات الثلاثة .	- ينطق الحروف الهجائية بالمدود .
- ينطق الحروف الهجائية بالمدود .	- ينطق الحروف الهجائية بالمدود .	- يقرأ كلمات منفردة قراءة جهرية .
- يقرأ كلمات منفردة قراءة جهرياً .	- يقرأ كلمات منفردة قراءة جهرياً .	- يقرأ جملاً تامة قراءة جهرية .
- يقرأ كلمات منفردة قراءة جهرياً .	- يحدد الكلمات التي تدل على الصورة .	- يميز الحرف المدود وحرف المد في الكلمات .
- يميز الحروف المتشابهة رسماً .	- يحدد الجمل المتشابهة رسماً .	- يرتب الكلمات ليكون جملاً لها معنى .
- يميز الكلمات المتشابهة رسماً .	- يقرأ نصاً بسيطاً قراءة جهرية	- يحدد الكلمات التي تدل على الصورة
- تركيب كلمات من عدة مقاطع		

مبعثرة ثم قرأتها .	- يحدد المعنى العام من النص المقروء .	ثم يقرأها .
		- يقرأ نصا بسيطا قراءة جهرية .
		- يحدد بعض معاني النص المقروء .
		- يحدد الفكرة العامة للنص المقروء .

وتستهدف الدراسة الحالية الكشف عن مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية القطرية لهذه المهارات ؛ تمهيدا لتنمية مهارات الفهم العليا لديهم في الصفوف الثلاثة الأخيرة ، وقد أجمعت الأدبيات – كما هو متعارف عليه – أن مستوى التمكن في القراءة في الصفوف التعليمية هو ٨٠% من المهارات الأساسية .

ثانيا : الإحساس بالمشكلة.

وبالرغم من أهمية تنمية مهارات القراءة الأساسية وضرورتها في هذه الصفوف التأسيسية، إلا هناك بعض الشكوك حول امتلاك التلاميذ لمثل هذه المهارات ، وذلك من خلال عدد من الدراسات والبحوث ، التي اجتمعت على أن التلاميذ في هذه الصفوف يعانون من : ضعف في مهارات تعرف الرموز اللغوية المكتوبة صوتيا وكتابيا ، فيجدون صعوبة في قراءة الكلمات وفقا لحركاتها التشكيلية، وبخاصة حروف الشدة وحروف العلة ، فهناك خلط كثير بين هذه الحروف تعرفا ونطقا (عبد الحميد زهري، ٢٠٠٣، ١٥) كما أشارت بعض الأدبيات إلى أن هناك بعض الصعوبات الشائعة بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بوجه عام في الوطن العربي، فبعضهم لا يجيدون قراءة الحروف الهجائية قراءة صحيحة، كما لا يستطيعون التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية في أثناء قراءتهم، فضلا عن استبدال بعضهم لعدد من الحروف مكان الآخر، وكذا استبدال كلمات مكان أخرى؛ ومن ثم لا يحسنون التعبير عما يقرءون أو إبداء رأيهم فيه (السيد عبد الحميد ، ٢٠١٠، ص ص ٢٤- ٢٥) .

وفي هذا الصدد سعت وزارة التعليم والعالى في دولة قطر ، إلى وضع الرؤى والاستراتيجيات والتوجهات التي تهتم بهذه الصفوف على وجه التحديد في المرحلة الابتدائية ، ومن ثم تبنت الوزارة هذه الرؤية : تفعيل أدوات التقييم العلمية الصحيحة في ضوء معايير المواد التي وضعها المجلس الأعلى للتعليم، وتسخير الطاقات والجهود لتحسين مخرجات التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، وإعطاء صورة واضحة لأداء تلاميذ هذه الصفوف في كافة جوانب التعلم والوقوف على المستوى الحقيقي للتلاميذ في هذه المهارات على وجه التحديد . (وزارة التعليم والتعالى العالى ، ٢٠١٨)

وتأسيسا على المظاهر السابقة واهتمام وزارة التعليم في دولة قطر بالاهتمام بالصفوف الثلاثة الأولى فإن هذه الدراسة سعت لتعرف حقيقة مستوى التلاميذ في تمكنهم من مهارات القراءة الأساسية – ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة .

ثالثا : تحديد المشكلة.

تحدد مشكلة الدراسة في تعرف مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دولة قطر من مهارات القراءة الأساسية ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تحديد مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة الأساسية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ؟

٢- ما واقع تمكن التلاميذ في الصفوف الثلاثة من هذه المهارات في ضوء مستوى التمكن ؟

رابعا : حدود البحث.

تقتصر هذه الدراسة على:

- ١- مهارات القراءة الأساسية التي تهتم بها الأدبيات وبخاصة وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر ، والتي تتطلع إلى أن يتقنها التلاميذ قبل وصولهم للصف الرابع الابتدائي .
- ٢- مستويات التعرف والنطق والفهم العادي أو البسيط ؛ لمناسبته للتلاميذ وبداية تعلمهم للقراءة ، فضلا عن كونها المستويات التي يتمكن من خلالها التلاميذ من مستويات أعلى في القراءة والفهم .
- ٣- بعض المدارس الحكومية بدولة قطر .
- ٤- نسبة ٨٠% من المهارات القرائية الأساسية بوصفها محك التمكن .

خامسا : تحديد المصطلحات

١- مهارات القراءة الأساسية :

يقصد بها تفاعل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى مع المادة المقروءة تعرفا ونطاقا وفهما عاما لها ، بحيث تظهر مهارات تعرف أشكال الحروف وأصواتها ونطقها وتهجئتها بشكل سليم ، مع إظهار مهارة الفهم العام للنص . (١)

٢. مستوى التمكن :

يقصد به المستوى الذي يحدد مسبقا لنحكم به على أداء التلميذ في مهارات محددة ، ويعرف هنا إجرائيا بأنه : المستوى الذي يحصل فيه تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى على نسبة ٨٠% من النسبة الكلية في اختبارات مهارات القراءة الأساسية .(اللقاني وعلى الجمل ، ٢٠٠٣ ، ١١٨)

سادسا : خطوات البحث وإجراءاته .

تسير الدراسة الحالية وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

١ . استند الباحثون إلى هذا التعريف من خلال الإطار النظري في مقدمة الدراسة .

١. تحديد مهارات القراءة الأساسية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، وذلك من خلال :

- أ. دراسة الأدبيات والبحوث التي تناولت مهارات القراءة الأساسية في هذه الصفوف .
- ب. دراسة طبيعة معايير وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر لاستخلاص المهارات الأساسية لتعلم القراءة .
- ج. قائمة بأهم المهارات في الصفوف الثلاثة الأولى ، كل صف على حدة .

٢. تحديد مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة الأساسية ، وذلك من خلال :

- أ. الاعتماد على قائمة المهارات السابقة لبناء اختبار في القراءة الأساسية لكل صف على حدة .
- ب. بناء اختبار في مهارات القراءة الأساسية للصف الأول الابتدائي في دولة قطر – وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس جانبي النطق والقراءة الجهرية في الاختبار .
- ج. بناء اختبار في مهارات القراءة الأساسية للصف الثاني الابتدائي في دولة قطر ، وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس جانبي النطق والقراءة الجهرية في الاختبار .
- د. بناء اختبار في مهارات القراءة الأساسية للصف الثالث الابتدائي في دولة قطر ، وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس جانبي النطق والقراءة الجهرية في الاختبار .
- هـ. استخلاص النتائج وتفسيرها وتحديد المستوى الحقيقي للتلاميذ في هذه الصفوف ، وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس جانبي النطق والقراءة الجهرية في الاختبار .
- و. وضع التوصيات والمقترحات .

سابعاً : أهمية البحث.

تتمثل أهمية البحث فيما يقدمه لكل من:

١- مخططي المناهج: تساعد هذه الدراسة المخططين في بناء مناهج تعلم القراءة في

المرحلة الابتدائية لهذه الصفوف في ضوء مستواهم الحقيقي وبشكل يختلف عن الصفوف

الأخرى .

٢- المعلمين: تعطي فرصة للمعلمين لتعرف مستوى الطلاب وجه عام ، معرفة أهم

المشكلات الشائعة في تعلم القراءة في هذه الصفوف .

٣- الباحثين: تفتح المجال لدراسات وبحوث حول تطوير البرامج والاستراتيجيات التي

تعالج مثل هذه المشكلات والصعوبات .

ثامناً : عينة الدراسة :

اختيرت مدرستان وهما مدرسة الرشاد المستقلة بنين ، ومدرسة أم القرى المستقلة بنين ، وقد اختير من

كل مدرسة ثلاثة صفوف ابتدائية ، الأول والثاني والثالث ، على أن يكون من كل مدرسة منها ثلاثة تلاميذ

من كل صف ؛ ومن ثم يكون مجموع التلاميذ تسعة في المدرستين .

جدول (١) يوضح عينة الدراسة

المدرسة	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	مجموع الصفوف الثلاثة
الرشاد المستقلة الابتدائية بنين	٣	٣	٣	٩
أم القرى المستقلة الابتدائية بنين .	٣	٣	٣	٩
الرشاد المستقلة الابتدائية بنين	٣	٣	٣	٩
مجموع التلاميذ في المدارس ٢٧ تلميذاً				

تاسعا : أدوات الدراسة وموضوعيتها :

لما كانت الدراسة تستهدف تحديد تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة الأساسية ، فإن الأمر يتطلب أداة تقويم تحدد مستوى تمكن هؤلاء التلاميذ من هذه المهارات ؛ ولبناء أدوات الدراسة قام الباحثون بدراسة الأدبيات التي تناولت بناء اختبارات لقياس مهارات القراءة الأساسية في المرحلة الابتدائية وتصميم بطاقة ملاحظة لمهارات النطق والقراءة الجهرية ، ومن هذه الأدبيات: (عثمان السيد ، ٢٠٠٢) (أسماء الشريف ، ٢٠٠٢) (عبد الحميد زهري ، ٢٠٠٣) (علاء سعودي ، ٢٠٠٧) وبالتالي كانت خطوات بناء الاختبارات الثلاثة كما يلي :

- محتوى الاختبارات الثلاثة : أختير محتوى الاختبارات الثلاثة وفقا لطبيعة التلاميذ وطبيعة مهارات القراءة الأساسية ، ممثلا في :

- اختيار مجموعة من الحروف الهجائية العشوائية حتى يقرأها التلميذ بالتشكيل مع أنواع المدود الثلاثة ، وروعي فيها بعض الحروف المتشابهة في النطق والمخرج.
- اختيار مجموعة من الكلمات البسيطة التي تناسب المعجم اللغوي لدي التلميذ في هذه الصفوف وتنتشر في بيئته القطرية ، كي يقرأها جهريا ويميز بعض الحروف منها وكذا المتشابه منها رسما وكتابة ، مع تقطيع هذه الكلمات إلى مقاطع صوتية وتجميعها .
- اختيار ثلاثة نصوص قرائية ، نص قرائي لكل اختبار على حدة ، وروعي في هذه النصوص أنها تكون من الموضوعات العامة للتلاميذ مثل : زيارة لحديقة الحيوان ، قصة حيوان معروف ، والربيع والأزهار . فكلها موضوعات يألّفها التلاميذ ، وروعي فيها اختيار الكلمات والتراكيب البسيطة التي يسهل فهم معناها .

- مواصفات أسئلة الاختبار ودرجاتها.

○ الاختباران للصفين الأول والثاني : خُصص لكل مهارة من مهارات القراءة الأساسية عدد من الأسئلة وفقا لمهاراتها الفرعية ، وكل سؤال يتضمن عددا من الأسئلة الفرعية ؛ ومن ثم وضعت أربعة أسئلة للنطق والقراءة الجهرية ومهاراتها ، وسؤالان لمهارة تعرف الحروف والكلمات المتشابهة ، وسؤال واحد لمهارات تركيب المقاطع لتكوين كلمات ، وأربعة أسئلة تتعلق بمهارات الفهم القرائي ، وبالتالي تكون الاختبار من ثمانية أسئلة رئيسية يتخللها أسئلة فرعية عدة ، وقد خصص لكل سؤال عدد من الدرجات تبعا للمهارات الفرعية المندرجة تحت كل سؤال رئيسي ، وبالتالي كان مجموع درجات الاختبار الكلية (٦٦) ستا وستين درجة ، وقد خصصت بطاقة ملاحظة لأسئلة النطق والقراءة الجهرية .

○ اختبار الصف الثالث الابتدائي : خُصص لكل مهارة من مهارات القراءة الأساسية عدد من الأسئلة وفقا لمهاراتها الفرعية ، وكل سؤال يتضمن عدد من الأسئلة الفرعية ؛ ومن ثم وضعت أربعة أسئلة لمهارة القراءة الجهرية ونطق الحروف والكلمات ، وسؤال واحد لترتيب الكلمات لتكوين جملا مفيدة ، وسؤال واحد لمهارة الربط بين الصورة والكلمة ، وأربعة أسئلة للفهم القرائي . وبالتالي تكون الاختبار من سبعة أسئلة رئيسية يتخللها أسئلة فرعية ، وقد خُصص لكل سؤال عدد من الدرجات وفقا للمهارات الفرعية المندرجة تحته ، وبالتالي كان مجموع درجات الاختبار ككل (٦٠) درجة ، وقد خصصت بطاقة ملاحظة لأسئلة النطق والقراءة الجهرية .

- صدق الاختبار:

أقر المحكمون بمناسبة أسئلة الاختبار لكل صف على حدة ، واتساقها ومناسبتها للتلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، وبالتالي أصبح الاختبار في صورته النهائية . (انظر قائمة المحكمين).

○ معامل ثبات الاختبار: حُسب بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون (فؤاد

البيهي، ٢٠٠٦، ٣٨٣):

$$r = \frac{r}{n+1}$$

$$r = (n-1) + 1$$

حيث: r أ ترمز إلى معامل ثبات الاختبار - n = عدد أجزاء الاختبار

r = معامل ارتباط جزئي الاختبار.

و قد قسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية و جزء للأسئلة الزوجية؛ ومن ثم تأخذ

المعادلة الصورة التالية:

$$r = \frac{r^2}{r+1}$$

وبالتالي حسب ثبات كل اختبار من الاختبارات الثلاثة على حدة:

فاختبار الصف الأول قد بلغت نسبة ثباته ٧٧٪ وهذه النسبة تعد مقبولة لغرض الدراسة، أما

اختبار الصف الثاني قد بلغت نسبة ثباته ٧٥٪ وهذه النسبة تعد مقبولة لغرض الدراسة أيضاً، وأخير

اختبار الصف الثالث قد بلغت نسبة ثباته ٨٠٪ وهذه النسبة تعد مقبولة لغرض الدراسة. ومن ثم فإن

نسبة الثبات للاختبارات الثلاثة تتخطى ٧٠٪، وهذا يعني صلاحية الاختبارات للتطبيق على التلاميذ في

هذه الصفوف.

عاشراً: إجراءات تطبيق الأدوات:

جاءت إجراءات التطبيق، وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد المدارس الثلاث موضع التطبيق، والاتفاق مع إدارة المدرسة لاختيار عينة التلاميذ.

- تحديد التلاميذ في كل مدرسة ، حيث وصلت العينة إلى سبعة وعشرين تلميذا ، تسعة تلاميذ في كل مدرسة على حدة .

- تطبيق اختبارات القراءة الأساسية على المدارس الثلاث أيام ١٨ ، ١٩-٢٠ من شهر أبريل عام ٢٠١٧ .

- تصحيح الاختبارات ورصد النتائج وتحليلها والوصول إلى التوصيات العامة .

حادي عشر : نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها :

تلتزم الدارسة الحالية في نتائجها تفسيراً ومناقشة وتحليلاً ، بالإجابة عن أسئلتها ، وذلك كما يلي :

السؤال الأول : ما مهارات القراءة الأساسية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في دولة قطر ؟

وقد أُجيب عن هذا السؤال في الإطار النظري للدراسة؛ حيث خُصصت مهارات القراءة الأساسية ووزعت على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، استناداً إلى الأدبيات من بحوث ودراسات ، ووفقاً لما رأت معايير تعليم القراءة في دولة قطر ، وبما اتفق عليها في مهارات تعليم القراءة في المناهج القطرية ، وقد وضع مقياس متدرج لمهارات القراءة الأساسية تترابط مع بعضها ، بداية من الصف الأول وحتى الثالث .

السؤال الثاني : ما واقع مهارات القراءة الأساسية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة

الابتدائية في المدارس الحكومية بدولة قطر في ضوء مستوى التمكن ؟

وقد أُجيب عن السؤال من خلال تطبيق الاختبار الثلاثة التي صممت في هذه الدراسة وكانت النتائج

تتلخص في :

- نتائج تطبيق الاختبارات في المدرسة الأولى .

- نتائج تطبيق الاختبارات في المدرسة الثانية .

- نتائج تطبيق الاختبارات في المدرسة الثالثة .
- نتائج تطبيق الاختبارات في المدارس ككل .

وتفصيل هذه النتائج كما يلي :

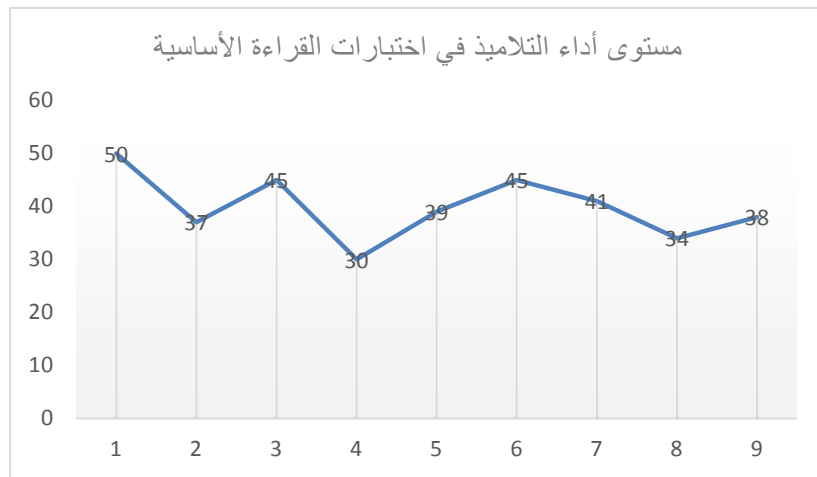
نتائج تطبيق اختبارات مهارات القراءة الأساسية .

نتائج تطبيق الاختبارات في المدرسة الأولى :

جدول (٢) درجات تلاميذ المدرسة الأولى في اختبارات القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأولى			التلاميذ والصفوف
التمكن	النسبة	الدرجة	التمكن	النسبة	الدرجة	التمكن	النسبة	الدرجة	
٨٠%	٧١.٩٦	٤٧.٥	٨٠%	٥٣.٠٩٩	٣٥	٨٠%	٦٥.١٥١	٤٣	التلميذ الأول
٨٠%	٥٥.٣٠	٣٦.٥	٨٠%	٣٠.٣٠	٢٠	٨٠%	٢٨.٠٢٣	١٨.٥	التلميذ الثاني
٨٠%	٧١.٩٦	٤٧.٥	٨٠%	٤٣.٩٣	٢٩	٨٠%	٥٣.٠٩٩	٣٥	التلميذ الثالث

(مستوى التمكن الذي تبنته الدراسة ٨٠% من مستوى الاختبار ككل)



شكل (١) يوضح مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مهارات القراءة الأساسية في المدرسة

الأولى عينة الدراسة

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ ما يلي :

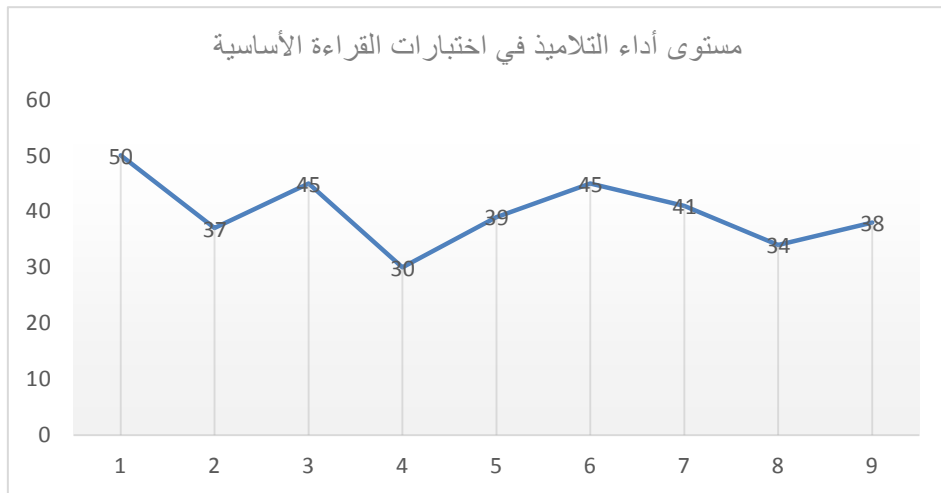
- أن اختبار مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الأول والثاني والثالث كلها جاءت متفاوتة ، فتراوحت نسبة أداء التلاميذ ككل بين ٢٨% ونسبة ٧١% .
- أن النسب الأغلب في مستوى التلاميذ في اختبارات مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى كلها لم تصل إلى مستوى التمكن من الأداء في الاختبارات وهي نسبة ٨٠% .
- أن هناك بعض التلاميذ لم يصلوا حتى لمستوى النجاح بنسبة ٥٠% ، مما يعني تدني مستوى مهارات القراءة الأساسية لدى التلاميذ بشكل ملحوظ وكبير .

نتائج تطبيق الاختبارات في المدرسة الثانية :

جدول (٣) درجات تلاميذ المدرسة الثانية في اختبارات القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأولى			التلاميذ والصفوف
التمكن	النسبة	الدرجة	التمكن	النسبة	الدرجة	التمكن	النسبة	الدرجة	
٨٠%	٧٥	٤٥	٨٠%	٥٦.٠٦	٣٧	٨٠%	٦٠.٦٠	٤٠	التلميذ الأول
٨٠%	٧٣.٣٣	٤٤	٨٠%	٤٣.٩٣	٢٩	٨٠%	٣٠.٣٠	٢٠	التلميذ الثاني
٨٠%	٦٦.٦٦	٤٠	٨٠%	٤٣.٩٣	٢٩	٨٠%	٤٥.٤٥	٣٠	التلميذ الثالث

(مستوى التمكن الذي تبنته الدراسة ٨٠% من مستوى الاختبار ككل)



شكل (٢) يوضح مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مهارات القراءة الأساسية في المدرسة

الثانية عينة الدراسة

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ ما يلي :

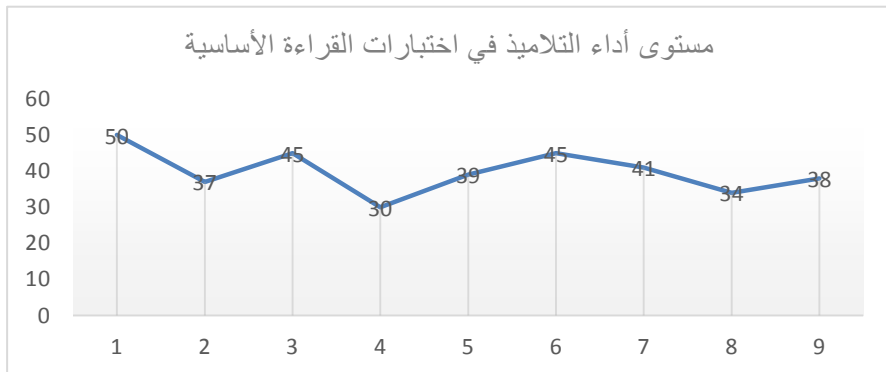
- أن اختبار مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الأول والثاني والثالث كلها جاءت متفاوتة ، فتراوحت نسبة أداء التلاميذ ككل بين ٣٠% ونسبة ٧٥% .
- أن النسب الأغلب في مستوى التلاميذ في اختبارات مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى كلها لم تصل إلى مستوى التمكن من الأداء في الاختبارات وهي نسبة ٨٠% ، فمعظمهم وصل إلى نسبة الحد الأدنى من الأداء وما يزيد عن ٥٠% ، لكنهم لم يصلوا جميعا إلى مستوى التمكن من المهارات الأساسية .

نتائج تطبيق الاختبارات في المدرسة الثالثة :

جدول (٤) درجات تلاميذ المدرسة الثالثة في اختبارات القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأولى			التلاميذ والصفوف
التمكن	النسبة	الدرجة	التمكن	النسبة	الدرجة	التمكن	النسبة	الدرجة	
٨٠%	٦٢.١٢	٤١	٨٠%	٣٠.٣٠	٢٠	٨٠%	٥٠	٣٣	التلميذ الأول
٨٠%	٥١.٥١	٣٤	٨٠%	٣٩.٣٩	٢٦	٨٠%	٣٧.٨٧	٢٥	التلميذ الثاني
٨٠%	٥٧.٥٧	٣٨	٨٠%	٤٥.٤٥	٣٠	٨٠%	٤٥.٤٥	٣٠	التلميذ الثالث

(مستوى التمكن الذي تبنته الدراسة ٨٠% من مستوى الاختبار ككل)



شكل (٣) يوضح مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مهارات القراءة الأساسية في المدرسة

الثالثة عينة الدراسة

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ ما يلي :

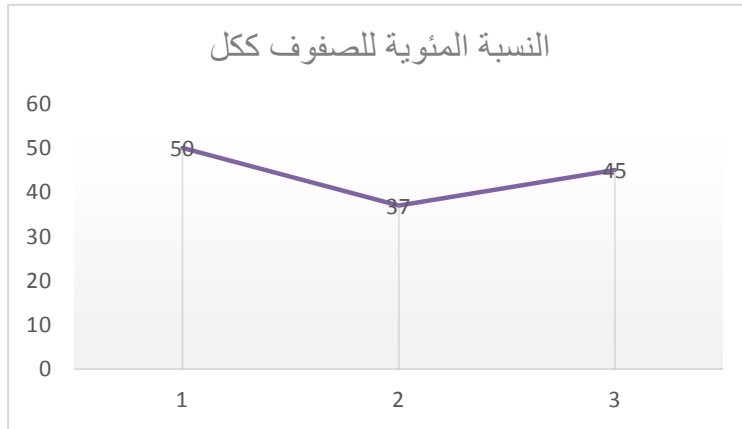
- أن اختبار مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الأول والثاني والثالث كلها جاءت متفاوتة ، فتراوحت نسبة أداء التلاميذ ككل بين ٣٠% ونسبة ٦٢ % .
- أن النسب الأغلب في مستوى التلاميذ في اختبارات مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى كلها لم تصل إلى مستوى التمكن من الأداء في الاختبارات وهي نسبة ٨٠ % .
- أن هناك بعض التلاميذ لم يصلوا حتى لمستوى النجاح بنسبة ٥٠% ، مما يعني تدني مستوى مهارات القراءة الأساسية لدى التلاميذ بشكل ملحوظ وكبير .

نتائج تطبيق الاختبارات في المدارس ككل وفي الصفوف مجمعة :

جدول (٥) درجات تلاميذ المدارس مجمعة

الصف الثالث			الصف الثاني			الصف الأول			الصفوف ككل مجمعة
الدرجة	النسبة	التمكن	الدرجة	النسبة	التمكن	الدرجة	النسبة	التمكن	
٣٧٣.٥	٦٩.١%	٨٠%	٢٦٥	٤٤.٦١%	٨٠%	٢٧٤.٥	٤٦.٢١%	٨٠%	

(مستوى التمكن الذي تبنته الدراسة ٨٠% من مستوى الاختبار ككل)



شكل (٣) يوضح مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مهارات القراءة الأساسية

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ ما يلي :

- أن جميع التلاميذ لم يصلوا إلى مستوى التمكن المطلوب في مهارات القراءة الأساسية في كل صف دراسي على حدة ، فضلا عن اختلاف الفروق الفردية بينهم والمهارات والقدرات القرائية مما يعني وجود ضعف عام لدى التلاميذ من مهارات القراءة الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .
- أن هناك مجموعة من التلاميذ وصول لمستوى مرض وهو ما يقع بين ٧٠-٧٥ % ، مما يعني إمكانية وصولهم إلى مستوى التمكن وهو ٨٠% .

مناقشة النتائج وتفسيرها كفيًا :

تأسيسا على ما سبق من نتائج كمية عن طريق الدرجات والنسبة المئوية لكل طالب ولكل الصفوف مجمعة ، ووفقا لمستوى التمكن المطلوب وهو ٨٠% ، فإن مناقشة النتائج سوف تدور في فلك محورين رئيسيين ، هما :

الأول : مناقشة نتائج الصفين الأول والثاني الابتدائيين .

الثاني : مناقشة نتائج الصف الثالث الابتدائي .

وتفصيل ذلك كما يلي :

المحور الأول : مناقشة نتائج الصفين الأول والثاني الابتدائيين .

نتائج التلاميذ تشير إلى تدني في مهارات القراءة الأساسية في الصفين الأول والثاني، وقد تكون الاختبار من ثمانية أسئلة رئيسية ، تقيس مستوى مهارات القراءة والتمكن منها ، وفيما يلي تحليل تفصيل لأجزاء الاختبارين معا :

- مهارة نطق الحروف الهجائية بحركاتها الثلاثة : معظم التلاميذ ينطقون الحروف بحركاتها الثلاثة ، ولكن هناك عدد من الأخطاء الشائعة لدى بعضهم ، فالمعظم يقرأ متجاهلا للحركات ، فيقرأ دون ضبط الحروف، فضلا عن بعض الأخطاء الشائعة في الحروف المتشابهة مثل السين والصاد ، الذال والزاي ... وغيرها.
- مهارة نطق الحروف الهجائية بالمدود الثلاثة : معظم التلاميذ يخلطون بين المدود الثلاثة فلا ينتبهون إلى الحروف الممدودة وبخاصة المد بالياء والواو ، فمعظم التلاميذ ينطقون المد بالواو على أنه مد بالياء وهكذا .
- مهارة قراءة كلمات منفردة قراءة جهرية مع ضبطها : يخلط التلاميذ بين الحروف ليكونوا كلمة منفردة ، فتظهر صعوبات الحذف والتبديل ، فمهاراتهم تقف عند حد تكوين كلمة من ثلاثة حروف ولا يستطيعون تكوين كلمة من أربعة حروف ، مع وجود مشكلات في القراءة وفقا للمقاطع الصوتية المكونة للكلمة .
- مهارة تمييز الحروف المتشابهة رسما : معظم التلاميذ يخلطون في تمييز الحروف المتشابهة ضمن مجموعة حروف ، فلا يميزون بعض الحروف المتشابهة رسما ، فيفتدون القدرة على تعرف رسم الحروف وشكلها وفق سياق من الحروف أو الكلمات، وبخاصة حرف اللام والألف عندما يجتمعا .
- مهارة تمييز الكلمات المتشابهة رسما : معظم التلاميذ قد حاولوا الحصول على الإجابات الصحيحة في هذه المهارة ، إلا عدد قليل من التلاميذ الذين لم يميزوا بين الكلمات المتشابهة رسما ، في حين أن معظمهم قد حدد بدقة الكلمة المتشابهة من خلال إيصالها بمثلتها .
- مهارة تركيب الكلمات من عدة مقاطع ثم قراءتها : بعض التلاميذ لم يتمكنوا من تكوين بعض الكلمات لتكوين معنى ، أي أن قضية المعنى لم تظهر مطلقا عند ترتيب الحروف والمقاطع

الصوتية لتكوين كلمات ؛ حيث هناك تشتت عام لدى التلاميذ في اختيار المقطع المناسب لتكون كلمة ومن ثم لتكون معنى مفيد .

- **مهارة قراءة نص بسيط قراءة جهرية صحيحة :** تأسيسا على مظاهر الخلط بين الحروف وتكوينها ، وصعوبة التمييز بين الحروف رسما وصوتا ، فإن هناك صعوبات عدة تظهر في مهارات القراءة الجهرية لنص بسيط ، أهمها : حذف أحرف متعددة من الكلمات ، عدم الاهتمام بالحركات والمدود ، فقدان القدرة على القراءة في مقاطع متتابعة، صعوبة في تعرف شكل الكلمات والقدرة على نطقها وقراءتها قراءة جهرية صحيحة .
- **مهارة الفهم المباشر للنص :** معظم التلاميذ لم يتمكنوا في الصفين من الإجابة عن أسئلة الفهم البسيطة ، وهي من نوع الاختيار من متعدد ، وقد قُرى السؤال لهم ولكن لم يتمكنوا من الإجابة ، فهم يفتقرون إلى مهارات القراءة الجهرية والصامتة ومن ثم مهارات الفهم السطحي للنص من إكمال للمعلومات وتعرف بعض المعاني.

المحور الثاني : مناقشة نتائج الصف الثالث .

نتائج التلاميذ تشير إلى تدني في مهارات القراءة الأساسية في الصفين الأول والثاني، وقد تكون الاختبار من سبعة أسئلة رئيسية ، تقيس مستوى مهارات القراءة والتمكن منها ، وفيما يلي تحليل تفصيل لأجزاء الاختبارين معا:

- **مهارة نطق الحروف الهجائية بالمدود :** هناك بعض التعثر في النطق لبعض الحروف المدودة ، فبعض التلاميذ لا ينتبهون إلى المد ، ويخلطوا بين بعض المقاطع المدودة مثل ، المقطع (دي) تنطق (دو) ، فضلا عن تسكين بعض حروف المد وعدم إشباعها صوتا بالمد .
- **مهارة قراءة الكلمات منفردة قراءة جهرية :** هنا تظهر بعض صعوبات النطق والتعرف معا ، فتظهر حذف بعض الحروف ، فيحذف التلاميذ حرفا أو حرفين ، فضلا عن تبديل الحروف

مكان بعضها بعض ، وهناك من يجد صعوبة في تعرف شكل الحروف مجمعة من خلال الكلمات وبخاصة كلمات مثل : مستشفى وغيرها .

- مهارة قراءة كلمات تحتوى على المد بأنواعه وتمييز حرف المد : هناك تعثر عند بعض التلاميذ في قراءة بعض الكلمات التي بها مد ، فمعظم يقرءون بعض الكلمات والأخريات يتركونها لفترات ولا ينطقون بها قراءة جهرية .

- مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل : تظهر بعض صعوبات تكوين الجمل التامة ، فيكون التلاميذ الجمل لكن يسقطون بعض الكلمات ، ولا ينتبهون إلى حذف بعض الكلمات ، حيث يكونون جملا مكتملة المعنى من وجهة نظرهم ، فبجرد اكتمال المعنى ينسى التلاميذ الكلمات الأخرى .

- مهارة تحديد الكلمة التي تدل على الصور ثم قراءتها جهرية : معظم التلاميذ أداؤهم في هذه المهارة مقبول ، فأغلب تعرف الكلمات الدالة على الصور لكن بعضهم كان يتعثر في نطقها وقراءتها جهريا

- مهارة قراءة قصة بسيطة قراءة جهرية : هنا القراءة الجهرية عند معظم التلاميذ مقبولة وفيها أداء واضح وجيد ، لكن بعض التلاميذ يتعثرون في القراءة المتتالية والمستمرة في مقاطع صوتية .

- مهارة أسئلة الفهم المباشر : هنا أداء التلاميذ معظمه ضعيف جدا فالتلاميذ لا يجيدون مهارات الفهم المباشر من تحديد لمعنى وبعض التفاصيل .

التوصيات والمقترحات :

خلصت الدراسة الحالية لمجموعة من التوصيات والمقترحات ، وذلك كما يلي :

التوصيات :

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف تحديد مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مهارات القراءة الأساسية في المدارس الحكومية في دولة قطر ، فإنها توصي بما يلي :

- الاهتمام بمهارات التعرف والنطق معا في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من خلال عدد من الأنشطة والتدريبات المكثفة التي تساعد التلاميذ على التمكن من مهارات القراءة تعرفا ونطقا وفهما .
- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام بعض الطرق والأساليب التي تساعد التلاميذ على إتقان مهارات القراءة واستيعاب مهاراتها .
- التخطيط من قبل المسؤولين في وزارة التعليم والتعليم العالي لبرامج تدريبية وعلاجية لتعرف مستوى التلاميذ والعمل على تنمية مهارات القراءة الأساسية في برامج الطفولة المبكرة لتمكين التلاميذ من هذه المهارات .

المقترحات :

- تقترح الدراسة الحالية في ضوء نتائجها وتوصياتها إجراء البحوث التالية :
- تقويم كتب تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات القراءة الأساسية .
 - تطوير كتب تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مدخل الوعي الصوتي لتعليم القراءة في دولة قطر .
 - برنامج قائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الأساسية في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بدولة قطر .

المراجع :

- إمام ، هدي محمد "الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية" ، القاهرة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ط ١ ، ص ٨٨ ، ٢٠٠٨ .
- رسلان ، مصطفى "تعليم اللغة العربية" القاهرة ، كلية التربية – جامعة عين شمس، ص ٣ ، ٢٠٠٨ .
- سعودي ، علاء " برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ .
- السيد ، عثمان إمام " فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية في تنمية التمكن والإبداع لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .
- السيد على سيد، أحمد (٢٠١٠) : صعوبات القراءة ، القاهرة ، دار الزهراء، ص ٢٤-٢٥ .
- السيد ، فؤاد البهي " علم النفس الإحصائي وقياس العقل " ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص ٣٨٣ ، ١٩٧٩ .
- شحاتة ، حسن " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط ٥ ، ص ١٠٥ ، ٢٠٠٤ .
- شريف ، أسماء إبراهيم " تطوير منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

- زهري ، عبد الحميد زهري " برنامج مقترح في الألعاب اللغوية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي "، القاهرة ، مجلة القراءة و المعرفة ، ع ٢٥ ، ص ١٥ ، ٢٠٠٣ .
- عبد الوهاب وآخرون " تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية "، القاهرة ، المكتبة العصرية ، ص ٨٨ ، ٢٠٠٢ .
- عصر ، حسنى " الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، الإسكندرية "، مركز الإسكندرية للكتاب ، ص ١٣١ ، ٢٠٠٠ .
- اللقاني ، أحمد ، والجمل ، على " معجم المصطلحات التربوية و المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة "، دار عالم الكتاب ، ص ١١٨ ، ٢٠٠٣ .
- الناقة ، محمود " تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، بين النظرية و التطبيق "، دار الفكر العربي ، ص ١٣٤ ، ٢٠١٦ .
- الناقة ، محمود، وحافظ ، وحيد " تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله و فنياته "، القاهرة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ص ١٣ ، ٢٠٠٧ .
- وزارة التعليم و التعليم العالي " موقع وزارة التعليم و التعليم العالي "، قطر ، متاح على : <http://www.edu.gov.qa/Ar/Media/News/Pages/NewsDetails.aspx?NewsID=8471> ، ٢٠١٨ ، D=8471
- يونس ، فتحي " خواطر حول تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ، القاهرة " ، مجلة القراءة و المعرفة ، المؤتمر العلمي الخامس (تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية بين الواقع و المأمول) ، ج ١ ، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة ، ص ٢٣ ، ٢٠٠٥ .

- يونس ، فتحي ، و الناقة ، محمود ، و طعيمة ، رشدي "تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته" ، القاهرة، سعد سمك للطباعة ، ص ٢٧٩ ، ١٩٩٦ .
- يونس ، فتحي " تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار و الكبار) " ، القاهرة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ص ٣٢ ، ٢٠٠٣ .
- يونس ، فتحي " استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية " ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ص ٣٠ ، ٢٠١٠ .
- Broek , P.V.D., & Kremer, K.E” **The mind in action: what it means to comprehend during reading. In B.M. Taylor**”; M.E. Graves, & P.V.D. Broke. (eds.):Reading For Meaning: Fostering Comprehension in The Middle Grades, (pp.1-13). New York. DE: International Reading Association, 2000 .
- Gold, C” **From decoding to reading comprehension: An assessment of the effectiveness of the training of intervention providers to teach reading comprehension**”. Ed .D. dissertation, D 'You Ville College, United States-New York. Retrieved May 19, 2011, from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3441871).pp 464-470,2010.